الذهب والفضة وقيل الحجر الاسود ومقام ابراهيم على
نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ولو عقل العقل
نقيض الجهل وقال في الصحاح العقل الذي كانه يقول
لو انتهى ابن ادم لما اللام للتأكيد وبالتنبيه نادم
صاحب والنديم المصاحب على الخمر ولو مكر فيها قدم
من الاعمال القبيحة لبكى الدم ولو ذكر المكافاة المجازاة
لاستدرك بالتوبة والاعمال الصالحة ما فات ولو فكر
في المآل المرجع لحسن صبر حسنا فتح الاعمال باعجبا
كل العجب لمن يفتح بدخل سدة من عز زويه ذوات
صاحب اللهب يتبجح [illegible] نسأل الله تعالى العافية وقوله
من قول النبي صلى الله عليه وسلم انى لاخذ بحجزكم عن
النار وانتم تقتحمون فيها كما تقتحم الفراش والجنادب في
الكنائز اي في جمع الذهب وخزن جمع النشب المال
لذوي اصحاب النسب يعني الورثة قال تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها اي الكنوز في
سبيل الله لا يؤدون منها حقه من الزكاة الخبر فبشر واخبر
هم بعذاب اليم مولم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم يوسع جلدهم حتى توضع
عليه كلها ويقال لهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون ثم من البدع الحديث الذي لم ير قبله
مثله العجيب الذي لا نظير له ان يعظك وخطا اختلط
المشيب

المشيب قال أكثم بن صيفي الشيب عنوان الموت
وتؤذن تعلم شمسك بالمغيب الافول والزوال
يعني تنذر بالذهاب ولست تريد ان تغيب اي ترجع
وتهذب تصلح المعيب الكثير العيب في انذع قال في
الصحاح انذع الفرس اي اسرع وانذعوا في الحديث
كانه يقول اسرعوا اينشد انشاد من يرشد يهدي ويدل
الى الطريق شعرا يا ويح كلمة ترحم من الذرة البلقة وخوف
شيبه قال الصابي الشيب نذير الموت وقال قس بن
ساعدة هو خطام المنية وقال المعتمر بن سليمان الشيب
موت الشعر وموت الشعر علة لموت البشر وقال اعرابي
كنت انكر البيضاء فصرت انكر السوداء فيا خير مبدول منه
ويا شر بدل وقال ابن عبد ربه شباب المرء تنفذه
الليالي وان كانت تصير الى نفاد فيا لسود يعود
الى بياض والبيض يعود الى سواد اخذه من قول
ابنه ربيعة حيث دخل على بعض الملوك المهديين
رضي الله عنهم وهو ابن ثلاثماية سنة فقال كيف
تجدك يا مستوعز قال اجدني قد لاقيت مني ما كنت
احب ان يسود يقول يا ويح من حذره شيبة
الموت وهو غي ضلال الصبا منكس مستمر
ملان يعشو اي ينظر نظرا ضعيفا الى نار الهوى بعد
ما اصبح من ضعف القوى يرتعش ويخطي يركب المهو